

## تاج العروس من جواهر القاموس

والكافحة في الحرّوب : المضاربة تلاقاء الوجوه . وفي النهاية في الحديث .  
أَنَّهُ قَالَ لِحَسَّانٍ لَا تَزَالُ مُؤَيِّدًا بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا كَافَحْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
الْمُكَافَاحَةَ : المضاربة والمُداوَعة تلاقاء الوجوه ويُرْوَى نَافَحْتَهُ وَهُوَ  
بمعناه وفي الصحاح : كَافَحُوهُمْ إِذَا اسْتَقْبَلُوهُمْ فِي الْحَرْبِ بَوُجُوهِهِمْ لَيْسَ دُونَهَا  
تُرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ . وفي حديث جابر بنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَفَّاحًا أَي مُوَاجِهَةً  
لَيْسَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَلَا رَسُولٌ . وقال الأزهري في حديث أبي هريرة أَنَّهُ سُئِلَ :  
أَتَقْبَلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ فقال : نعم وَأَكْفَحْتُهَا أَي أَتَمَكَّنُ مِنْ تَقْبِيلِهَا  
وَأَسْتَوِي فِيهِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ مِنَ الْمَكَافَاحَةِ وَهِيَ مُضَادَّةُ الْوَجْهِ . وبعضهم يرويه :  
وَأَقْفَحْتُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَمَنْ رَوَاهُ وَأَكْفَحْتُهَا أَرَادَ بِالْكَفْحِ اللَّيْقَاءَ  
وَالْمَبَاشَرَةَ لِلْجِلْدِ ؛ وَكُلُّ مَنْ وَاجَهْتَهُ وَلَقِيتَهُ كَفَّحْتَهُ فَكَفَّحْتَهُ فَقَدْ كَافَحْتَهُ  
كَفَّاحًا وَمُكَافَاحَةً وَمَنْ رَوَاهُ وَأَقْفَحْتُهَا أَرَادَ شُرْبَ الرَّيِّقِ مِنْ قَدَحِ الرَّجْلِ مَا  
فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ . وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ طَهَّرَ لَكَ وَضُوحُ عِبَارَتِهِ وَدَفْعُ  
التعارض بين عبارة النهائية والقاموس على ما ادَّعى القاري في القاموس . والله  
تعالى أعلم . وكَفَّحَ عَنْهُ كَسَمِعَ : خَجَلَ وَجَبُنَ عَنِ الْإِقْدَامِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ  
فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كَفَّاحًا أَي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ وَصْفِ  
عِبَارَتِهِ : أَي كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَأَكْفَحْتَهُ عِنْدِي : رَدَّتْهُ  
عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَيَّ . ومما يستدرك عليه : الكفحة من الناس : جماعة ليست بكثيرة  
كالكثرة كذا في النوادر . وكَفَّحْتَهُ السَّمَائِمُ كَفَّاحًا : لَوَّحْتَهُ . وتَكَافَحُوا  
وتَكَافَحَتِ الْكَيْبَاشُ . ومن المجاز : تَكَافَحَتِ الْأَمْوَاجُ . وَيَحْرُ مُتَكَافِحُ  
الْأَمْوَاجِ . وكَافَحْتَهُ السَّمُومُ . والمُكَافِحُ : المباشِرُ بِنَفْسِهِ وَفُلَانٌ يَكْفَحُ  
الْأُمُورَ إِذَا بَاشَرَهَا بِنَفْسِهِ . وتكفحت السَّمَائِمُ أَنْفُسُهَا : كَفَّحَ بَعْضُهَا  
بَعْضًا . قال جندلُ ابنُ المثنى الحارثي :  
فَرَّجَ عَنْهَا حَلَقَ الرَّتَّاجِ . . . تَكْفُوحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ أَرَادَ الْأَوَاجِجَ  
فَلَكَّ التَّضَعِيفَ لِلضَّرُورَةِ . وكَافَحَهُ بِمَا سَاءَ . وَأَصَابَهُ مِنَ السَّمُومِ لَفْحٌ وَمِنْ  
الْحَرُورِ كَفْحٌ . والمكافحة : الدَّفْعُ بِالْحُجَّةِ تَشْبِيهًا بِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ . وهذه  
استدركها شيخنا نقلًا مِنْ مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ .  
كلج .

كَلَّاحٌ كَمَنْعٍ يَكْوَلُاحٌ كُؤْلُوحًا وَكُؤْلَاحًا بضمها إذا تكشَّرت في عُيُوسٍ . وقال ابن سيده : الكُلُوحُ والكُلَّاحُ : بُدُوٌّ الأَسنانِ عند العُيُوسِ . كَتَكَلَّاحٌ وَأَنشد ثعلب :

ولَوَى التَّكَلَّاحُ يَشْتَكِي سَغَبًا ... وَأَنَا ابنُ بَدْرٍ قاتِلُ السَّغْبِ  
وأَكْوَلُاحٌ وأَكْوَلُوحٌ وهذه من الأساس أَكْوَلُاحْتُهُ . قال لبيدٌ يَصِفُ السَّهَامَ :  
رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ ... يُكْوَلُاحُ الأَرْوَقُ مِنْهَا والأَيْلُ قال الأَزْهَرِيُّ :  
وسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقولُ لَجَمَلٍ يَرُغُو وقد كَشَّرَ عن أُنْيابِهِ : فَيَجَّ اللَّهْ كَلَّاحْتَهُ  
يعني فَمَهُ ومن المَجاز قولهم : ما أَقْويجَ كَلَّاحْتَهُ وَجَلَّاحْتَهُ محرَّكةً أَي فَمَهُ  
وحوالَيْهِ قاله ابن سيده والنزَّ مَخْشَرِيٌّ ومن المَجاز : أَصابَتْهُمُ سَنَةٌ كُؤْلَاحٌ .  
الكُؤْلَاحُ كغُرَابٍ وَقَطَّامٍ : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ . قال لبيدٌ :  
كانَ غِيَاثَ المُرْمَلِ المُمْتاحِ ... وَعِصْمَةَ في الزَّمَنِ الكُؤْلَاحِ